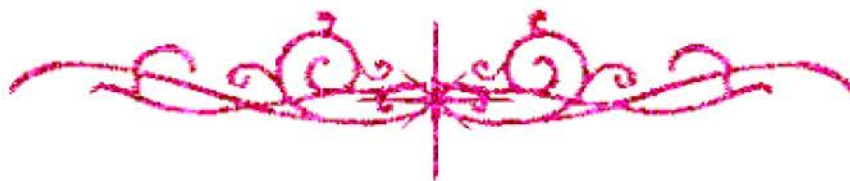


بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

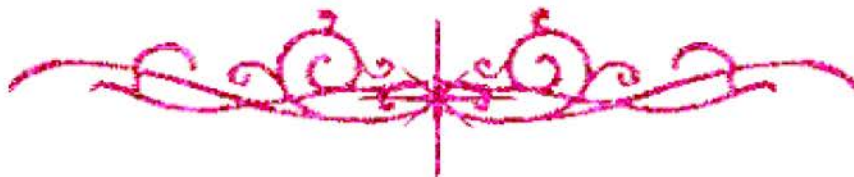
قسم

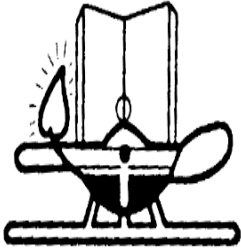
نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار - شعبة إسلامي

رسوم الكائنات الحية والخرافية على التحف التطبيقية العثمانية خلال الفترة من القرن

(١٠ - ١٣ هـ / ١٦ - ١٩ م)

"دراسة أثرية فنية"

رسالة مقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير في الآثار الإسلامية

مقدمة من الطالبة

آيه سعيد والي محمد

إشراف

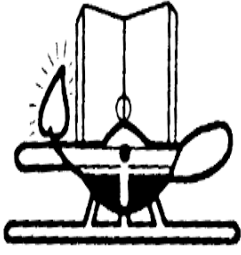
د. نوال جابر محمد

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس
مشرفاً مشاركاً

د. نادر محمود عبد الدايم

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس
مشرفاً رئيسياً

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار - شعبة إسلامي

صفحة العنوان

اسم الطالبة : آية سعيد والي محمد

الدرجة العلمية : ماجستير

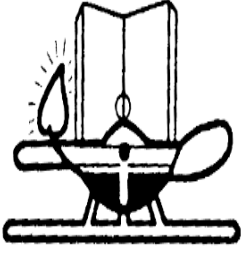
القسم التابع له : قسم الآثار الإسلامية

اسم الكلية: الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح: ٢٠٢١م

شروط عامة :



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار - شعبة إسلامي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : آية سعيد والي محمد

عنوان الرسالة : رسوم الكائنات الحية والخرافية على التحف التطبيقية العثمانية
خلال الفترة من القرن (١٠ - ١٣ هـ / ١٦ - ١٩ م) "دراسة أثرية فنية

لجنة الإشراف والمناقشة

- أ.د/ جمال عبد الرحيم - أستاذ الآثار والفنون القبطية - كلية الآثار - جامعة القاهرة (رئيساً)
د/ نادر محمود عبد الدايم - أستاذ مساعد الآثار الإسلامية - كلية الآثار (مشرفاً)
د/ نوال جابر محمد - أستاذ مساعد الآثار الإسلامية - كلية الآثار (مشرفاً)
د/ أحمد السيد الشوكي - أستاذ مساعد الآثار الإسلامية ووكيل كلية الآثار (مناقشاً)

تاريخ البحث : / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠

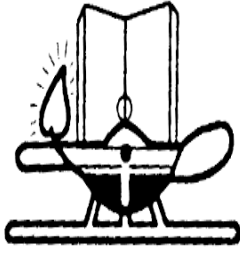
موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠

/ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار - شعبة إسلامي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : آية سعيد والي محمد

عنوان الرسالة : رسوم الكائنات الحية والخرافية على التحف التطبيقية العثمانية
خلال الفترة من القرن (١٠ - ١٣ هـ / ١٦ - ١٩ م) "دراسة أثرية فنية"

لجنة الإشراف

د/ نادر محمود عبد الدايم - رئيس قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار (مشرفاً)

د/ نوال جابر محمد - أستاذ مساعد الآثار الإسلامية - كلية الآثار (مشرفاً)

تاريخ البحث : / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠

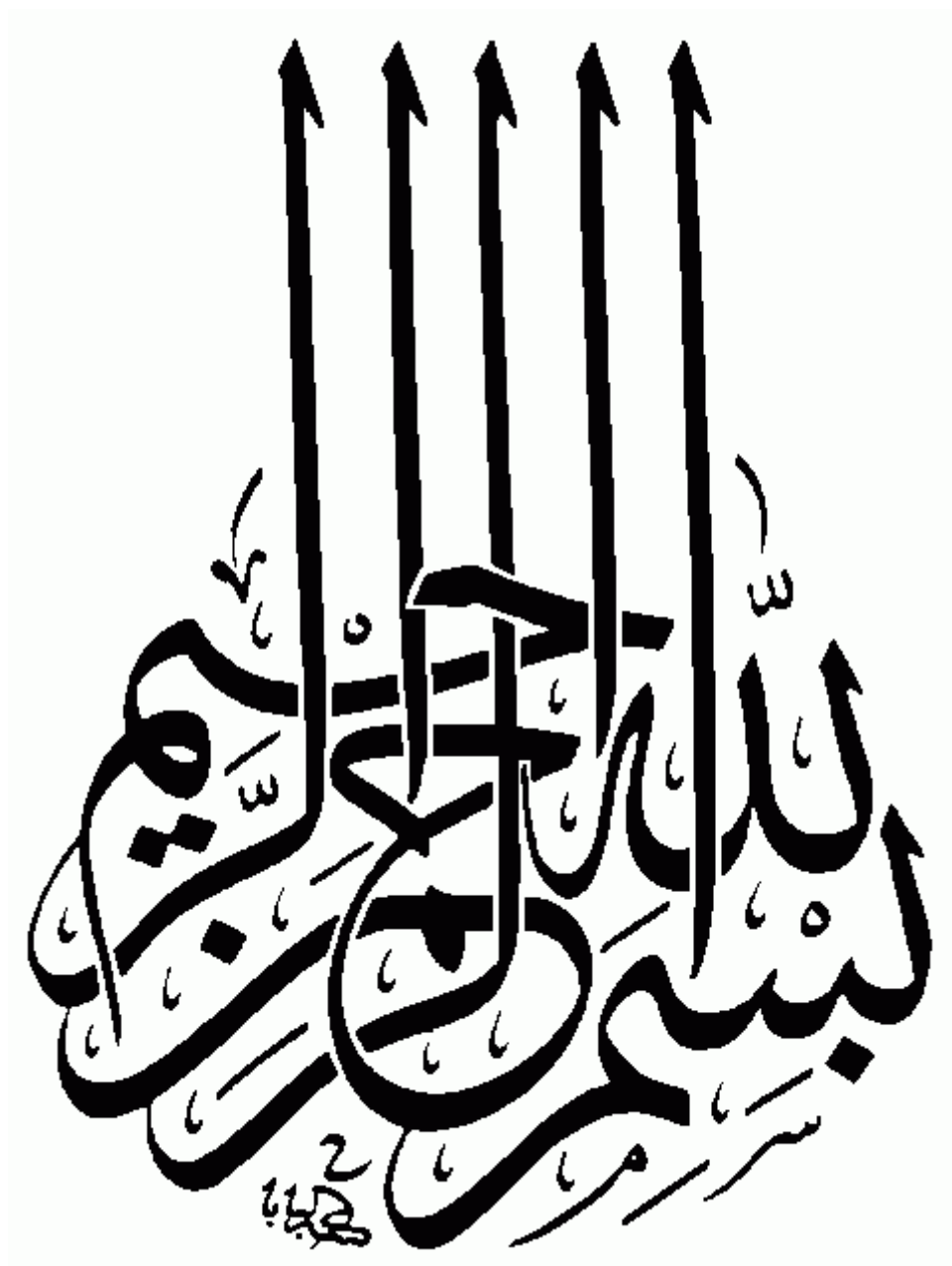
موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠

/ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠



فهرس الموضوعات

المقدمة	أ-د
التمهيد (الفن في العصر العثماني).....	١٣-٤٤
الباب الأول : الدراسة الوصفية لرسوم الكائنات الحية والخرافية	
الفصل الأول : الخزف.....	٤٦ - ١٧٥
الفصل الثاني : النسيج.....	١٧٨ - ٢٦٥
الفصل الثالث : السجاد.....	٢٦٨ - ٢٩٣
الفصل الرابع : المعادن والجص والأخشاب.....	٢٩٥ - ٣٣٢
الباب الثاني : الدراسة التحليلية رسوم الكائنات الحية والخرافية	
الفصل الأول : رسوم الحيوانات والزواحف والحشرات.....	٣٣٥ - ٣٧٦
الفصل الثاني : رسوم الطيور والأسماك.....	٣٧٨ - ٤١٣
الفصل الثالث : الرسوم الآدمية	٤١٥ - ٤٦٧
الفصل الرابع : رسوم الكائنات الخرافية	٤٦٩ - ٤٨٨
الخاتمة.....	٤٩٠ - ٤٩٨
ثبت المصادر والمراجع.....	٥٠٠ - ٥١٨
فهرس الأشكال	٥٢٧ - ٥٣٥
فهرس اللوحات	٥٣٧ - ٥٤٣

المقدمة

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا
إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ..

تعتبر الفنون الإسلامية مرآة صادقة ناقلية لواقع الحياة المجتمعية بكل ما فيها من جوانب ثقافية وحضارية، ولا تزال هذه الجوانب تحتاج إلى الكثير من الجهد لإبراز الحقائق المتعلقة بها ، حيث تزرخ بالأسرار والكنوز المعرفية التي تنتظر من يكشف النقاب عنها، ويعد موضوع رسوم الكائنات الحية والخرافية على التحف التطبيقية العثمانية من الموضوعات التي لم تخصص لها دراسة مستقلة في مجال الفنون الإسلامية، وسوف يتم تناول هذا الموضوع من خلال مجموعة من التحف المختارة التي تتميز بالتنوع في المواد الخام من تحف معدنية ، خزفية ، خشبية ، نسيج ، سجاد ، جص .

وقد تعددت المجموعات التي تضمنت تحفاً فنية خاصة بموضوع الدراسة، وخاصةً مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، ومتاحف تركيا ، وغيرها من متاحف العالم، ولكن هذا الموضوع من الموضوعات الهامة ، تم إختياره بالدراسة والبحث لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناول مجموعة من التحف الفنية التطبيقية في العصر العثماني في الفترة من القرن (١٠ - ١٣ هـ / ١٦ - ١٩ م) في ضوء مجموعة من تحف بعضها سبقت دراسته والبعض الآخر لم يسبق نشره أو دراسته وهي كما سبق أن ذكرت موزعة على متاحف المصرية والعالمية، سيتم تناول كل قطعة منها بالوصف والتحليل لرسوم الكائنات الحية والخرافية المنقوشة عليها بهدف تقديم دراسة وافية عما تتضمنه تلك التحف من زخارف والوصول إلى أصولها الفنية واكتشاف عناصر جديدة إعتماذاً على أن الدراسة الحصرية تفيد في ظهور النتائج حتى يمكن الخروج بنتائج تضيء عناصر جديدة على العناصر الزخرفية السائدة والمميزة لتلك الفترة وتطور هذه العناصر خلال تلك الحقبة الزمنية المهمة في العصر الإسلامي.

ولعل أهم الصعوبات التي تواجه هذه الدراسة قلة المراجع التي خصصت دراسة بشكل وافي لرسوم الكائنات الحية والخرافية في الفترة الخاصة بموضوع الدراسة ، وقد دفعني هذا إلي

محاولة دراسة هذا الموضوع بشكل أكثر عمقاً حتى استخراج العناصر الزخرفية كالرسوم الآدمية والحيوانات والطيور والكائنات الخرافية و المائية والزواحف والحشرات .

وعلى الرغم من ذلك فهناك العديد من المراجع الأجنبية الهامة التي قامت بتسليط الضوء على هذا النوع من الزخارف وفك شفرات العديد من التساؤلات في هذا الموضوع ، وبالعودة إلى المراجع العربية فهناك بعض هذه المراجع والمصادر والمؤلفات التي قد تم الإستفادة منها بشكل كبير في هذا البحث.

وقد قامت الدراسة أيضاً بالإعتماد على مواقع الأنترنت التي تناولت موضوع رسوم الكائنات الحية والخرافية في العصر العثماني في الفترة (١١ - ١٣ هـ / ١٧ - ١٩ م) وعلى بعض المتاحف العالمية وذلك نظراً للظروف التي تمر بها البلاد من وباء كورونا في فترة من فترات تجميع المادة العلمية .

ولعل أهم هذه المراجع بناءً على الترتيب التاريخي:

كتاب الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق بعنوان "الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٧٤. الذي أمدنا فيها نبذة عن تاريخ الدولة العثمانية و مجموعة كبيرة من التحف الفنية في العصر العثماني بما تحتويه من ثراء زخرفي دون التعرض لرسوم الكائنات الحية والخرافية بدراسة تخصصية ومع ذلك فهي تظل دائماً من اهم الدراسات في هذا المجال .

ويعد كتاب الدكتورة سعاد ماهر محمد ، الخزف التركي ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، القاهرة ، ١٩٧٧ ، من المراجع الهامة التي أمدتني بالوفير من المعلومات عن الرسوم الآدمية ، وأزيائهم.

وقد أمدني بحث الدكتور حسين مصطفى رمضان التي تحدث فيه عن السيمرغ (طائر العنقاء) في العنقاء في الفن الإسلامي ،مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ع ٦ ، ١٩٩٩. بالمعلومات القيمة ، حيث قام بوصف هذا الكائن بالشكل السائد على معظم التحف الفنية التطبيقية .

أما كتاب فيليب سيرنج ، الرموز في الفن - الأديان - الحياة ، دار دمشق ، سوريا ، ط١ ، ١٩٩٢ ، وهو بحر من الرمزيات في مختلف الحياة ، وقد أفادني هذا الكتاب في أغلب رمزيات العناصر المختلفة الخاصة بموضوع الدراسة .

وكتاب عبد الناصر ياسين ، الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية (دراسة في "ميتافيزيقا" الفن الإسلامي) ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٦ ، قد أدني أيضاً بالعديد من الرمزيات.

وهناك عدة مراجع قد تم الإستفادة منها في التعرف على الأزياء القبطية التي ورد أغلبها على التحف الخاصة بموضوع الدراسة ومن أهم هذه المراجع

كتاب رالف جور ، ترجمة : ماريان منير ، العادات والسلوكيات في أزمنة الكتاب المقدس ، ج١ ، دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي ، المنصورة ، ٢٠١٢ . العديد من المعلومات حول أزياء الأقباط ومكملات الزي.

فليمون كامل ، الملابس الكهنوتية في العبادة الليتورجية والحياة اليومية ، الكنوز القبطية ، ٢٠١٨ .

وكتاب حسام كمال عبد المسيح ، الكهنوت تاج الأسرار ، دن ، ج ١ ، القاهرة ، ٢٠١٩ .
وقد أفادني كتاب Eremya Çelebi بعنوان Istanbul Tahriri XVII, Calen Hrand D. Andreasyan, İkinci baskı, 506 numarayla, 1988 في توضيح مهنة بائع الكبد وهو كان يبيع (القلوب والكبد والرئة) ولكنه كان يطلق عليه بائع ، وتم التعرف أيضاً على أزيائهم .

ومن أهم الرسائل العلمية التي تتصل بموضوع الدراسة الرسالة التي قدمتها الدكتورة آمال حامد المصري ، أزياء النساء في مصر من الفتح العثماني حتى عصر محمد علي، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٨٨ العديد من المعلومات القيمة حول أزياء النساء في العصر العثماني وتم الإعتماد على هذه الرسالة بشكل أساسي .

ولانتقل رسالة الماجستير لـ آمال منصور محمود ، خزف كوتاهية خلال القرن الثامن عشر دراسة أثرية حضارية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ قيمة عن الرسالة السابقة.
وقدم لنا الدكتور نادر محمود عبد الدايم ، الخزف الإيراني في العصر الصفوي ، رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، بالكثير من المعلومات الهامة حول الكائنات الحية والخرافية .

لانتقل رسالة لنا الدكتور نادر محمود عبد الدايم ، التأثيرات العقائدية في الفن العثماني ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، أهمية عن السابق ذكرهم ، حيث تناول فيه الحديث عن التأثيرات العقائدية في (الكتابات الأثرية والزخارف النباتية والعناصر الهندسية والتجريدية

والألوان ورسوم الكائنات الحية وصور المخطوطات والعمارة) في العصر العثماني ، وقد أمدتني هذه الرسالة بالكثير من العلومات عن بعض الحيوانات والطيور وبعض الرمزيات ، والألوان .

ورسالته أيضاً بعنوان الخزف الإيراني في العصر الصفوي دراسة أثرية فنية من خلال مجموعات متاحف القاهرة ، رسالة دكتورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، حيث أمدتني بالمعلومات القيمة عن الحيوانات وعن الأشكال الخرافية كالتنين والعنقاء حيث كانوا من الموروثات الإيرانية التي ورثوها عن الصين ولكنه بمفهوم آخر عنهم .

ويضاف إلى هذه المجموعة من المؤلفات العلمية دراسة الدكتورة كوثر أبو الفتوح الليثي عن سجاجيد جورديز في ضوء مجموعة متحف قصر المنيل ، المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٣ . على سجاجيد جورديز وطرق صناعتها وطرق زخرفتها ، ولم تحظ رسوم الكائنات الحية والخرافية بالدراسة التخصصية .

ومن خلال هذا العرض يتضح لنا أن موضوع زخارف الكائنات الحية والخرافية على التحف العثمانية لم ينفرد حتى الآن بدراسة متخصصة ولم يحظ أيضاً بنصيب كاف من الدراسة والبحث والتحليل والتعرف على عدد كبير من هذه العناصر ، الأمر الذي دفعني إلى إختيار هذا الموضوع للتسجيل لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي للتحف الفنية الخاصة بموضوع الدراسة ، فقد قُسمت الدراسة في بابين ، الأول يشتمل على الدراسة الوصفية متضمنةً اللوحات الخاصة بموضوع الدراسة ، ويخصص الباب الثاني الدراسة التحليلية متضمنةً التفريغيات لرسوم الكائنات الحية والخرافية التي اشتملت عليها اللوحات السابق ذكرها في الدراسة الوصفية ، ثم الخاتمة يليها قائمة المصادر والمراجع ويسبق البابان السابق ذكرهم مقدمة يليها تمهيد .

وختاماً أن ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

شكر وتقدير

وفي هذا المقام لا أجد من الكلمات ما يمكن أن يعبر عما في نفسي من تقدير وإجلال وفخر لأستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور / نادر محمود عبد الدايم الذي لم يبخل عليّ طوال فترة إعداد البحث وحتى نهايته بجهد ولا بوقته، ولولا جهوده المتواصلة لما خرج هذا البحث بهذه الصورة ، ومهما سطرت من كلمات فهي قليلة في حقه ويعجز اللسان عن وصفه، فهو حقاً نعم الأستاذ والمربي والمعلم والقُدوة والوالد ، نادراً إسمًا وخلقًا وعلمًا ومقامًا فأرجو أن أكون عند حسن ظنك، أدام الله عليكم نعمة الصحة والعافية وزادكم من علمه وفضله، وأسأل الله تعالى أن يجزيك عني وعنا جميعاً خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي ومشرفتي الدكتورة / نوال جابر محمد الأستاذة والأخت ذات العلم والخلق والوجه المبتسم ، والتي كانت حريصة كل الحرص على تشجيعي وتوجيهي ، كما أشهد لها طيب قلبها ونقاء سريرته، فما قابلتني يوماً أو تحدثنا إلا بوجه وصوت مُبتسماً ملئ بالتشجيع ، داعمةً لي بوقتها ومجهودها ، فكانت سيادتها لي وما زالت وستظل - بإذن الله تعالى - نعم الأخت والمعلمة والمرشدة والقُدوة ، فقد تعهدتني برعايتها وحسن معاملتها وسعة صدرها وخصتني بتوجيهاتها السديدة ومهدت لي طريق العلم والمعرفة ، وقد أمدتني أيضاً بالمعلومات والمادة العلمية ، أستاذتي لا أملك إلا الدعاء وما أكنه في نفسي من حب وتقدير وإجلال لشخصكم الكريم، وأسأل الله العظيم أن يجزيك عني وعنا جميعاً خير الجزاء.

وأقدم بخالص تقديري وشكري لأستاذي الدكتور جمال عبد الرحيم لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، وقد شرفت وفزت بكونه رئيساً ومناقشاً لي في رسالة الماجستير، وأتعهد بخالص شكري وتقديري لك أستاذي على ما بعثته في قلبي من الأطمئنان والراحة والبشرى قبل وأثناء وبعد المناقشة ، وعلى المعلومات التي قدمها لي ليخرج هذا البحث على شاكلته هذه، فأسال الله العظيم أن يمتعك بدوام الصحة والعافية ويبارك في علمك ويجعله في ميزان حسناتك، فلك أستاذي من الله حسن الجزاء، ومني خالص الشكر والتقدير.